



دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى

أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات .

عز الدين ابراهيم كاموكه

ezkamoka@academy.edu.ly

الاكاديمية الليبية للدراسات العليا طرابلس

تاريخ الاستلام: 7/11/2025 - تاريخ المراجعة: 17/11/2025 - تاريخ القبول: 24/11/2025 - تاريخ للنشر: 6/12/2025

ملخص الدراسة:-

هدف البحث إلى توضيح دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق استبانة على (14) معلمة في عدد من رياض الأطفال. أظهرت النتائج أن الألعاب التعليمية تُسهم بدرجة مرتفعة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال، مثل: الاحترام، تجنب الألفاظ السيئة، التعاون، الصدق، حب الروضة، الانضباط، المشاركة الإيجابية. كما تبين أن الأطفال يتفاعلون بشكل أكبر مع القيم عند تقديمها من خلال اللعب مقارنة بالأساليب التقليدية. وأكدت الدراسة أن الألعاب التعليمية تشكل أداة فعالة لغرس القيم لدى أطفال الروضة، ويوصي الباحث بدمجها بصورة منهجية في الخطط التربوية، وتدريب المعلمات على تصميمها وتوظيفها داخل الأنشطة اليومية.

Summary

The study aimed to clarify the role of educational games in developing certain moral values among kindergarten children from the perspective of teachers. The researcher employed the descriptive method and applied a questionnaire to (14) teachers in several kindergartens

The results revealed that educational games contribute significantly to enhancing children's moral values, such as respect, avoiding inappropriate language, cooperation, honesty, love of school, self-discipline, and positive participation. The findings also indicated that children interact more effectively with values when they are presented through play rather than .through traditional teaching methods

The study confirmed that educational games are an effective tool for instilling moral values in kindergarten children. It recommends integrating them systematically into educational plans .and training teachers to design and implement such games within daily activities

المقدمة:-

يُعد اللعب من الأنشطة الأساسية التي يمارسها الطفل، لما له من دور مؤثر في تشكيل شخصيته وبناء مختلف أبعادها. فهو وسيلة تربوية فعالة تسهم في تعليم الطفل ونموه، وتلبى حاجاته، كما تفتح أمامه المجال لفهم العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الإنسانية من حوله. ويُعد اللعب عموماً، والألعاب التربوية بشكل خاص، مدخلاً رئيساً لنمو الطفل في جوانبه العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية والمهارية (الحيلة، 2002). وقد أصبحت التربية الحديثة تؤكد أهمية اللعب الهدف وتدعو إلى اعتماده في تربية الأطفال (Patel & Ismail), 2014

وانطلاقاً من الدور البارز الذي تقوم به الألعاب التعليمية في تشجيع الأطفال على التواصل وال الحوار والانخراط مع الآخرين، جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر غرس القيم لدى أطفال الروضة من خلال الألعاب التربوية، لما تمثله من وسيلة جذابة ترتبط بميول الأطفال و تستهویهم (مها الشحوري، 2008) وفي ظل التغيرات التي تشهدها الطفولة في الوقت الراهن، أصبح من الضروري الاستفادة من مرحلة رياض الأطفال لتعزيز القيم الداعمة للسلوكيات الإيجابية لدى الأطفال، من خلال تدريّبهم على ممارسة القيم الأخلاقية في مواقف حياتهم اليومية (عبد الخالق يوسف سعد، 2000)

مشكلة الدراسة:

تؤدي القيم التعليمية دوراً مهماً في استقرار الفرد في المجتمع، وتكيفه معه، وفي الحفاظ على حياة المجتمعات وتوجهاتها، وثقافتها، و هويتها، كما أنها عاملاً مهمّاً لتماسك المجتمع فهي أهم محددات السلوك الاجتماعي، وأكثر الضوابط إلزاماً، وهي أحد المطالب الاجتماعية التي يحرص المجتمع على تعليمها ونقلها للأجيال وتربيتهم عليها، لذلك ترتبط القيم بال التربية ارتباطاً وثيقاً، خاصة وأن القيم متعلمة تنتقل بين الأجيال من خلال التربية والتعليم المقصود ومن خلال الممارسة والقدوة.

حيث تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، وعلى هذا الأساس كانت الكثير من المؤسسات والتنظيمات والبرامج من أجل الطفل والطفولة، لتنمية قيمها والتعرف على طاقاتها وقدراتها، كما أنها مرحلة تربوية مميزة قائمة بذاتها ولها فلسقتها وأهدافها السلوكيّة.

ومن هنا تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:-

ما دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

تساؤلات الدراسة:-

ويتفرع من هذا التساؤل أسئلة البحث التالية:

- ما دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات أنفسهن؟

- ما القيم الأخلاقية التي ينبغي تعزيزها من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في أطفال الروضة؟
أهداف الدراسة:-

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف التالية:

1- التعرف على دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى اطفال الروضة من وجهة المعلمات انفسهم

2- التعرف على مدى أهمية الألعاب التعليمية في تنمية القيم لدى اطفال الروضة من وجهة المعلمات انفسهم

3- بناء برنامج مقترح في الألعاب التعليمية لتنمية القيم لدى الأطفال الروضة.
أهمية الدراسة:-

* تساعد هذه الدراسة في معرفة مدى فاعلية الألعاب التعليمية والاستفادة منها.

* تساعد هذه الدراسة في وضع معايير المفاهيم القيم واجب معرفتها في مرحلة رياض الأطفال.

* تسهم هذه الدراسة في أهمية المؤسسة التعليمية في مرحلة رياض الأطفال و في تشكيل القيم و انماطهم.

* القاء الضوء على تنمية القيم الطفل وغرس العادات وتقالييد التي تتماشى مع المجتمع
مصطلحات الدراسة:-

الدور:- هو مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة من المجتمع. (حسام ومعبد، 2003)

رياض الأطفال: هي عبارة عن برنامج مخصصة لأطفال ما قبل المدرسة تكون بالعادة من سنة ثلاثة وحتى السادسة، وهذه البرامج تدمج ما بين التعليم واللعب تنفذ مجموعة من المعلمات المؤهلات مهنياً (pineda.2011)

طفل الروضة الطفل الملتحق برياض الأطفال من سن 3-6 سنوات هي الفترة المرنة والقابلة للتعليم وتطوير المهارات، وهي فترة النمو الاربع والنشاط الاكثر (محامده، 2005)

القيم الأخلاقية: يعرف طهطاوي (1995م ، 121) القيم عموماً بأنها : معيار للسلوك يجعل الفرد يحسن الاختيارات في المواقف التي تتطلب سلوكاً معيناً.

اللعب التعليمي: يعرف الحيلة (2005م، 38) اللعب التربوي بأنه: نشاط موجه أو غير موجه، يؤديه الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية ، ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوك هؤلاء الأطفال ، وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية.

الاطار النظري للدراسة:-

مفهوم القيم الأخلاقية:-

تُعرّف القيم بأنها منظومة من الأحكام العقلية والانفعالية التي يكونها الفرد تجاه الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، وتتشكل معياراً يحدد المقبول والمرفوض داخل المجتمع. كما تُعد وسيلة لربط الأفراد بعضهم، وتحقيق رأي عام مستقر نسبياً يوجّه السلوك وينظم العلاقات الاجتماعية.

القيم لغة: قيم شيء أي قدر قيمته انيس وآخرون (1960م 881) وتقويم الشيء هو استداله وجعله مستقيماً وقيمتها هي القدرة الرازي ، (١٩٨٦ م : ٢٣٣)

أما القيم الأخلاقية فهي مجموعة المبادئ التي يرجع إليها الفرد في تقويم أفعاله وسلوكياته، وتمثل ما يستحسن المجتمع ويعده سلوكاً مرغوباً. وهي تشمل السلوكيات التي تصدر عن الفرد—طفلاً كان أو بالغاً—وتتوافق مع الإطار القيمي للمجتمع. ويُعد هذا التعريف الأقرب لمقصود هذه الدراسة.

وتعرف القيم اصطلاحاً بأنها "تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط ، وتعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بما هو مرغوب وما هو غير مرغوب وغير ذلك مما تبتدعه الجماعة لنفسها ليربط بين افرادها ويقيم بينهم رأياً عاماً له أساس ثابتة ومستمرة نسبياً، ولیحکم تصرفاتهم ويظهر کيانهم الخاص (شحاته والنجار ، 2003م ، 243)

رياض الأطفال كمؤسسة لاكتساب القيم الأخلاقية:

تعد رياض الأطفال البيئة التربوية الثانية بعد الأسرة، وتمثل امتداداً لدورها في رعاية الطفل وتزويده بالقيم المهمة مثل التعاون، احترام الآخرين، النظام، النظافة، والصداقة. وهي أول مرحلة تعليمية رسمية يمر بها الطفل، وتحل دوراً أساسياً في تهيئته للحياة المدرسية وتنشئته اجتماعياً.

وفي هذه المرحلة يمر الطفل بأولى خبراته الاجتماعية التي تُسهم في تكوين ملامح سلوكه وعلاقاته المستقبلية. كما أن بناء منظومة القيم الأخلاقية لديه يساعد على مواجهة تحديات حياته، ويشكل إطاراً مرجعياً يوجه سلوكه ويقيّم به تصرفات الآخرين. ويتم ذلك عبر المناهج والأنشطة التي تراعي الفروق الفردية وتكامل مع استعدادات الطفل وقدراته.

وتشير الدراسات التربوية إلى أن رياض الأطفال تساهم في غرس القيم من خلال توفير بيئة تعليمية آمنة يسودها العدل، وتشجع الطفل على الثقة بالنفس، وتقدم نماذج أخلاقية إيجابية من العاملين فيها بعيداً عن التخويف أو التهديد.

ويرى قناوي (1996م : 62) أنه في هذه المرحلة تنمو لدى الطفل الأسس العريضة للأدب والسلوك الاجتماعي، والإدراك المعنوي للعلاقات مع الآخرين، والعادات الاجتماعية، ويعيش الطفل أول تجاربه وخبراته في العلاقات الاجتماعية، وت تكون لديه الملامح الأولى لعلاقاته المستقبلية.

ويضيف (إبراهيم 2008م : 23) أن بناء النسق القيمي الخلقي للطفل له أهمية خاصة من أجل التغلب على التحديات التي ربما يواجهها حياته، ويتمثل ذلك باكتسابه القيم الأخلاقية المرغوبة وغرسها في نفسه ، لتكون مرشدًا وموجهاً لسلوكه، وإطاراً مرجعياً لتقدير سلوك الآخرين، وذلك من خلال المناهج المقدمة له، والأنشطة التربوية التي يتعلم منها الطفل منها ويكسب من خلالها خبرات متعددة ومتكلمة، والتي تراعي المرونة وتقدر الفروق الفردية لدى كل طفل حسب استعداداته وقدراته وميله.

وترى (كوثر كوجك 2005م : 81) أن دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية يتم من خلال الحرص على تهيئة مناخ تعليمي صحي يشعر الطفل بالأمان، ويشجعه على الثقة بنفسه، وأن تتسم بيئة رياض الأطفال بالعدالة ومراعاة الفروق الفردية، وأن يخلو الجو التعليمي من التخويف أو التهديد أو من كبت حرية الطفل ، إعطاء الطفل نماذج سلوکية أخلاقية مناسبة ، من جميع من يعمل في رياض الأطفال ويخالط الطفل بهم.

أساليب غرس القيم لدى الطفل:-

تتعدد الأساليب التربوية المستخدمة لغرس القيم تبعاً لمرحلة الطفل العمرية وطبيعة المجتمع والقيمة المستهدفة، ومن أبرزها:

1- أسلوب الموعظة

ويعتمد على الإرشاد المباشر والتوجيه، باستخدام لغة بسيطة تراعي مستوى الطفل وتقديم بلطف وفي توقيت مناسب.

2- أسلوب القدوة

وفيه يقتدي الطفل بنموذج سلوكي إيجابي، سواء من المعلمة أو من الأشخاص الذين يعجب بهم. ويُعد هذا الأسلوب من أنجح الطرق لأنّه يعتمد على التعلم باللحظة والمحاكاة. (مغارى 2005 م) (80)

3- الأسلوب العملي (التطبيق)

يرتكز على تحويل المعرفة النظرية إلى سلوك عملي من خلال مواقف حياتية واقعية، لأنّ القيم لا تكتسب ما لم تمارس فعلياً.

4 - الحوار والمناقشة

تستخدم المعلمة النقاش وإثارة الأسئلة وضرب الأمثلة لتوسيع إدراك الطفل وتعزيز قدرته على التعبير عن آرائه واستيعاب القيمة المطلوبة.

5- التمثيل

حيث تُحول القصص إلى مشاهد تمثيلية يشارك فيها الأطفال، مما ينمي التعاون واحترام الآخرين وحسن الإنصات. (هالة حجاجي 2008 م)

6- اللعب والترويح

اللعب وسيلة فعالة لغرس القيم، إذ يتتيح للطفل التفاعل بحماس وحرية ويكسبه خبرات اجتماعية متعددة، مع ضرورة اختيار الألعاب المناسبة ومتابعة سلوك الأطفال أثناء اللعب. (موسى 2019 م: 42)

7- الثواب والعقاب

يُستخدم لتعزيز السلوك المرغوب وتصحيح غير المرغوب، شرط الاعتدال في العقاب وتجنب الإفراط في المكافآت المادية حتى لا تصبح هدفاً بحد ذاتها. (فتوح فهيم 2016) (12)

8- القصص

وهي من أكثر الأساليب تأثيراً، إذ يعيش الطفل أحداث القصة ويتقمص شخصياتها، مما يساعد على إيصال القيم بصورة مشوقة.

معوقات غرس القيم لدى الطفل:-

تواجده عملية غرس القيم العديد من التحديات، من أبرزها:

- تجاهل خصائص النمو لدى طفل الروضة عند تقديم القيم.
- المناهج الجامدة التي تفتقر للتجارب والمواصفات التطبيقية.
- نقص الوعي الذاتي لدى الأطفال.
- تضارب وجهات النظر بين المعلمة والإدارة والمشرفات حول أساليب غرس القيم.
- ارتفاع كثافة الأطفال في الصف وضغط المهام على المعلمات.
- قصر فترة اللعب، وعدم اتباع الخطوات العلمية لتنظيمه.
- نقص الإمكانيات المادية والتقييمات التربوية.
- اختلاف المعايير التربوية بين الأسرة والروضة.
- عدم التركيز على القيم في سجلات المتابعة والاكتفاء بقياس المهارات الحركية. (موسى 2019م)

أهمية الألعاب التعليمية وفوائدها في مرحلة رياض الأطفال:

للألعاب التعليمية فوائد عديدة، منها:

1. مساعدة الطفل على اكتشاف بيئته والتفاعل معها.
2. تمكينه من اكتشاف ذاته وقدراته.
3. تنمية مهاراته المختلفة وتوجيهها.
4. تعزيز الثقة الذاتية والقيم الاجتماعية.
5. مساعدة الطفل على فهم المعلومات وتطبيقها بطريقة ممتعة.
6. تجنب ألعاب العنف التي تؤثر سلباً على السلوك.
7. أهمية الألعاب الرقمية مع ضرورة مراقبتها وتوجيه استخدامها. (عثمان، 1998م) .

لذا يجب . تخضع للمراقبة والمتابعة. وألا يترك الأطفال لانتقاء الألعاب التي قد تفسد أخلاقهم أو تؤثر على مستوى الذكاء عقلي عندهم او تفاعلاهم الايجابي مع البيئة داخل البيت و رياض الأطفال.

عناصر الألعاب التعليمية في رياض الأطفال:

من أهم عناصر اللعبة التعليمية في رياض الأطفال أن تكون من مجموعة من الأطفال (اللاعبين)، وان يكون فيها قدر من التحدي الحميد والمنشود بين الأطفال. وأن تثير اللعبة خيالات الطفل وتوظف حواسه الخمسة فيها. وان يكون لها ابعاد زمانية ومكانية وأهداف تعليمية وترفيهية محددة للعبة والا تكون مفتوحة بلا حدود. وأن تخضع اللعب التعليمية الى مجموعة من الأنظمة والقوانين والقواعد التي تحكمها وتوظفها تفاعلا مع البيئة التعليمية المنهجية بطريقة مدرستة . (العناني, 2002)

ومن العناصر الخاصة في الألعاب التعليمية الرقمية تكيف اللعبة مع قدرات الطفل وعمره، وإن تحقق الاثارة التي تجلب المعرفة وتنقل بقدرات الطفل من مرحلة لأخرى. وأن توفر اللعبة التعليمية الرقمية الالكترونية عنصر التعزيز النفسي لدى الأطفال من خلال تحقيق النتائج المشجعة واكتساب قدرات و المعارف منهجية مدرستة . (مندور، 2006)

تصنيفات اللعب:-

تشمل التصنيفات ما يلي:

- اللعب وفق وجود القانون أو غيابه.
- اللعب العقلي والبدني.
- اللعب الفردي والجماعي.
- اللعب بالأدوات العادي أو التقنية.
- اللعب الترويحي أو التعليمي.
- اللعب المحلي أو العالمي.
- اللعب المرتبط بالنمو الحركي أو العقلي أو اللغوي أو الاجتماعي.

وفي مرحلة رياض الأطفال يتتنوع اللعب إلى: الإيمامي، الواقعي، الفردي، الجماعي، التعاوني، التخييلي، التنافسي، والمختلط. (الاشقر, 2012م، 149)

الدراسات السابقة:

* دراسة (الملوح, 2021) هدفت إلى التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل، والتعرف على الأساليب التي تعزز من القيم الأخلاقية لدى الطفل استخدم المنهج الوصفي التحليلي وكان من أبرز النتائج أن معلمة رياض الأطفال تعتبر مكملة لدور المنهج في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل ، وأن استخدامها للأنشطة المتنوعة يساعد في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل

وأوصت بزيادة الأنشطة التربوية كالقصة والمسرحية، واللعبة لأنها تترجم ما اكتسبه الطفل إلى سلوكيات أثناء احتكاكه مع زملائه، والتي تعكس القيم الأخلاقية لديه.

* دراسة (مصري 2020م) هدفت إلى معرفة دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتكونت.

عينة الدراسة من 173 أم تم اختيارهن بشكل عشوائي من أمهات رياض الأطفال التابعة للمديرية التربوية والتعليم جنوب الخليل في فلسطين وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية ، والقيم الجمالية لطفل ما قبل المدرسة جاءت بدرجة كبيرة ؛ وأوصت بضرورة إيجاد منهج منظم متخصص عليه ي العمل على تنمية القيم بشكلها الصحيح للأطفال.

بينما هدفت دراسة المزیدي والعازمي (2018م) إلى معرفة دور رياض الأطفال في دولة الكويت في غرس القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات، وإلى تحديد أفضل الأساليب التي تستخدمها المعلمات لترسيخ القيم الأخلاقية ، والتعرف على درجة اهتمامهن بتعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال واستخدم المنهج الوصفي المسحى؛ كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة وتم اختيار عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال تكونت من 757 معلمة في محافظات دولة الكويت وأظهرت النتائج أن دور المعلمات في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال جاء بدرجة مرتفعة.

كما هدفت دراسة (المعلوف والعوامرة ، 2018) إلى معرفة دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ؛ كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة وتم اختيار عينة عشوائية عددها 75 مدربة و 305 معلمة في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة عمان بالأردن، وأظهرت النتائج أن دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها قد جاء بدرجة مرتفعة.

بينما هدفت دراسة (خضير, 2015م) إلى معرفة فعالية اللعب الموجه في برنامج خدمة الجماعة وتنمية القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة واستخدم المنهج التجريبي، وذلك باستخدام مجموعتين : ضابطة وتجريبية، قوام كل منها : 20 طفلاً من الذكور ، و 10 من الإناث بمؤسسة رياض أطفال في إدارة الوايلي التعليمية بمصر ، وتم إدخال المتغير المستقل وهو اللعب الموجه في برنامج خدمة الجماعة، كما استخدمت المقابلة شبه المقنة كأداة بالإضافة إلى مقياس جود انف، ومقاييس القيم الأخلاقية للأطفال وكان من أبرز النتائج وجود فروق في بعد التعاون والصدق والأمانة لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة (الأشقر, 2012م) إلى التعرف على أثر توظيف الألعاب التربوية لإكساب بعض القيم الأطفال الرياض في محافظات غزة ، وكذلك التعرف على المعايير الواجب توافرها في الألعاب التربوية.

لدى الأطفال واستخدم المنهج التجربى ، وتكونت عينة الدراسة من 32 طفلاً من أطفال غزة اختبروا بشكل قصدي (65 سنتراً)، واستخدمت مجموعة من القصص والألعاب والأنشطة التي تهدف إلى إكساب الأطفال القيم المطلوبة في الدراسة وكان من أهم النتائج وضع معايير يجب توافرها في الألعاب ، كذلك وجود فروق إيجابية لصالح المجموعة التجريبية في توظيف الألعاب لإكساب بعض القيم الأطفال مرحلة رياض الأطفال، وهذه القيم هي : النظافة، الصدق والأمانة، والنظام، ومحبة الأهل واحترام الآخرين.

اجراءات الدراسة :-

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأهميته لمثل هذا النوع من الدراسات، وعليه فإن هدف هذا المنهج لا يتوقف عند وصف الظاهرة أو المشكلة ولكن هدفه يتعدى ذلك إلى وصف الظاهرة أو المشكلة وتفسيرها وتحليلها وتطويرها ومقارنتها بغيرها من الظاهرات أو المشكلات للموصول إلى استنتاجات تسهم في فهم دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأطفال الروضة وذلك من وجهاً نظر المعلمات.

مجتمع الدراسة:-

تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمنطقة سوق جمعة، تم زيارة (4) مدارس رياض اطفال،

عينة الدراسة:-

تم اختيار 14 استماراة يوزع على أفراد عينة الدراسة من المعلمات رياض أطفال بمنطقة سوق جمعة.

أدوات الدراسة:-

اعتمدت الدراسة على استبيان دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأطفال الروضة من وجهاً نظر المعلمات.

إجراءات ثبات وصدق القياس:

تم حساب ثبات الاستبيان لهذه العينة باستخدام معامل كرونباخ ألفا وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة البحث ...

جدول (أ- 1) معامل كرونباخ الفا لقياس ثبات الاستبيان.

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	المحور	م
--------------------	-------------	--------	---

0.565	14	الثبات العام	1
-------	----	--------------	---

تشير النتائج في الجدول (أ- 1) إلى أن معامل ألفا لقياس الثبات العام للاستبيان هي (0.565) مما يشير إلى تمنع الاستبيان بثبات عالي. وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها :

- ما دور الالعاب التعليمية في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى اطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات؟

ومن السؤال الرئيسي ينبع التساؤل الآتي:

ما القيم الاخلاقية التي ينبغي تعزيزها من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في اطفال الروضة؟

قبل الإجابة على هذا التساؤل تم حساب التوزيع التكراري والتكراري النسبي لكل العبارات وذلك للتعرف على تكرار ونسب إجابات المعلمات لكل الفقرات الخاصة .

جدول (1) الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة حول فقرات المحور

الرتبة	مستوى الاتجاه	المتوسط الحسابي	نعم	إلى حد ما	لا	N	%	العبارات	رم
6	مرتفع	2.71	11	2	1	N	% 78.6 14.3 7.1	يلترم الصدق في التعامل	A1
			78.6	21.4	0	%			
4	مرتفع	2.79	11	3	0	N	% 78.6 21.4 0	يعذر للمعلمة إذا أساء إليها	A2
			78.6	21.4	0	%			
4	مرتفع	2.79	11	3	0	N	% 78.6 21.4 0	يشكر المعلمة على جودها	A3
			78.6	21.4	0	%			
3	مرتفع	2.86	12	2	0	N	% 85.7 14.3 0	يظهر الابتسامة عند لقاء المعلمة	A4
			85.7	14.3	0	%			
6	مرتفع	2.71	10	4	0	N	% 71.4 28.6 0	يركز في الحصة مع المعلمة	A5
			71.4	28.6	0	%			
10	مرتفع	2.29	6	6	0	N	% 42.9 42.9 0	ينتج العمل بدقة إذا ما كلف به من قبل المعلمة	A6
			42.9	42.9	0	%			

5	مرتفع	2.77	10	3	0	N	يفي بالوعد الذي يعطيه للمعلمة	A7
			71.4	21.4	0	%		
1	مرتفع	3.00	14	0	0	N	يتجنب الألفاظ السيئة في حق المعلمة	A8
			100.0	0	0	%		
7	مرتفع	2.64	9	5	0	N	يتقبل النقد من المعلمة بصدر رحب	A9
			64.3	35.7	0	%		
11	مرتفع	2.21	3	11	0	N	يضبط نفسه عند الحصول على درجات متقدمة	A10
			21.4	78.6	0	%		
4	مرتفع	2.79	11	3	0	N	يطرق الباب مستأذناً قبل دخوله الفصل	A11
			78.6	21.4	0	%		
9	مرتفع	2.50	9	3	0	N	يصفع إلى المعلمة أثناء الحصة ولا يشوش على حديثه	A12
			64.3	21.4	0	%		
7	مرتفع	2.64	9	5	0	N	يتعامل باحترام مع زملائه	A13
			64.3	35.7	0	%		
8	مرتفع	2.57	8	6	0	N	ينفذ الأوامر	A14
			57.1	42.9	0	%		
2	مرتفع	2.93	13	1	0	N	يحب الحضور للروضة	A15
			92.9	7.1	0	%		
3	مرتفع	2.86	12	2	0	N	يشترك في الأنشطة مع زملائه	A16
			85.7	14.3	0	%		
4	مرتفع	2.79	11	3	0	N	يعتذر إلى زملائه إذا أساء إليهم	A17
			78.6	21.4	0	%		
مرتفع		2.6964	المتوسط العام للمحور كل					A



في ضوء نتائج الجدول (1) وشكل (1) يتضح أن المحور له مستوى اتجاه مرتفع إذ أن المتوسط الحسابي لجميع فقراته قد بلغ (2.6964) والذي يشير إلى ارتفاع مستوى إجابات عينة الدراسة .

بشكل عام يتبيّن أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول العبارات تراوحت بين أقل قيمة وهي (2.21) وأعلى قيمة وهي (3.00) . أما مستوى اتجاه الإجابات فكانت ما بين متوسطة و مرتفعة) . وأن أهم اجابات المعلمين يمكن تلخيصها حسب أهميتها كالتالي:

جاءت العبارة (28) والتي تنص على تجنب الالفاظ السيئة في حق المعلمة " في المرتبة الأولى في ترتيب عبارات هذا المحور ، وبمتوسط حسابي 3.00 وبدرجة موافقة مرتفعة.

أما العبارة (15) والتي تنص على " يحب الحضور للروضة " فقد جاءت في المرتبة الثانية حسب الأهمية وبمتوسط حسابي 2.93 وبدرجة موافقة مرتفعة.

أما العبارة (24) والتي تنص على " يظهر الابتسامة عند لقاء معلمته " والعبارة (a16) والتي تنص على " يشارك في الانشطة مع زملائه " فقد جاءت في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي 2.86 وبدرجة موافقة مرتفعة.

أما العبارة (22) والتي تنص على " يعتذر للمعلمة اذا اساء اليها " والعبارة (a3) والتي تنص على يشكر المعلمة على جهودها والعبارة (a11) والتي تنص على " يطرق الباب مستأذنا قبل دخول الفصل " والعبارة (17) والتي تنص على " يعتذر الى زملائه اذا اساء اليهم " فقد جاءت في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي 2.79 وبدرجة موافقة مرتفعة .

أما العبارة (27) والتي تنص على " يفي بالوعد الذي يعطيه للمعلمة " فقد جاءت في المرتبة الخامسة حسب الأهمية وبمتوسط حسابي 2.77 وبدرجة موافقة مرتفعة.

أما العبارة (21) والتي تنص على "يلتزم الصدق في التعامل" والعبارة (a5) والتي تنص على يركز في الحصة مع المعلمة فقد جاءت في المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي 2.71 وبدرجة موافقة مرتفعة.

أما العبارة (29) والتي تنص على "يتقبل النقد من المعلمة بصدر رحب" والعبارة (a13) والتي تنص على "يتعامل باحترام مع زملائه" فقد جاءت في المرتبة السابعة وبمتوسط حسابي 2.64 وبدرجة موافقة مرتفعة.

أما العبارة (a14) والتي تنص على " يستطيع تنفيذ الاوامر" فقد جاءت في المرتبة الثامنة حسب الأهمية وبمتوسط حسابي 2.57 وبدرجة موافقة مرتفعة.

أما العبارة (a12) والتي تنص على "يصغى الى المعلمة اثناء الحصة ولا يشوش على حديثه" فقد جاءت في المرتبة التاسعة حسب الأهمية وبمتوسط حسابي 2.50 وبدرجة موافقة مرتفعة.

أما العبارة (26) والتي تنص على "ينتج العمل بدقة اذا ما كلف به من قبل المعلمة" فقد جاءت في المرتبة العاشرة حسب الأهمية وبمتوسط حسابي 2.29 وبدرجة موافقة متوسطة.

في المقابل فإن العبارة الأقل من حيث الأهمية فهي العبارة (210) والتي تنص على "يضبط نفسه عند الحصول على درجات متدنية" بمتوسط حسابي (2.21) بدرجة موافقة متوسطة.

ملخص النتائج و توصيات و المقترنات

ملخص النتائج:

بشكل عام يتبيّن أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول العبارات تراوحت بين أقل قيمة وهي (2.21) وأعلى قيمة وهي (3.00) . أما مستوى اتجاه الإجابات فكانت ما بين متوسطة ومرتفعة.

توصيات الدراسة:

1. العمل على توافق المعايير بين رياض الأطفال وأسرة طفل حتى لا يتشتت بين معايير في المنزل وفي رياض الأطفال.

2. التركيز على قيمة النظافة والاحترام الآخرين.

3. التركيز على زيادة المواقف المتعلقة بالإحترام المتبادل بين المعلمة والأطفال في المنهاج.

4. إلقاء الأنشطة التربوية اللافصية كالقصة، والمسرحية، والألعاب، والفيديو) أهمية كبيرة كونها تزيد منوعي الطفل وتترجم ما تم اكتسابه إلى سلوكيات نتيجة احتكاك الطفل مع زملائه والمعلمات حيث

تتيح له للتعبير فيما يدور بداخلة وتكشف عن المكتسبات التي حصل عليها من هذه الأنشطة والتي تعكس قيم التربية الأخلاقية بشكل خاص.

5. على المعلمات والمديرات بشتى مؤهلاتهم التعليمية الاهتمام والتركيز على غرس قيم التربية الأخلاقية لدى الأطفال الرياض، وعدم اقتصارها على مؤهلات تعليمية دون أخرى.

6. التركيز على دور المعلمة في غرس قيم التربية الأخلاقية؛ كونها المؤثرة والموجهة والقدوة الحسنة لأطفالها وذلك من خلال أساليب التدريس المتنوعة القائمة على الحوار والعمل الجماعي وتهيئة بيئة صافية مناسبة لغرس قيم التربية الأخلاقية.

مقترنات الدراسة

1. العمل على إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة من قبل الباحثين لمتابعة نتائج الدراسة وال المتعلقة بغرس قيم التربية الأخلاقية لدى الأطفال في رياض الأطفال.

2. إجراء دراسة مماثلة في مرحلة الطفولة المبكرة.

إجراء دراسة تجريبية لمعرفة اكتساب الأطفال القيم الأخلاقية.

المراجع

1. انیس، إبراهيم و منتصر، عبد الحليم والصوالحي، عطية وأحمد محمد المعجم الوسيط، ط4. مجمع اللغة العربية (1960).
2. الرازي ، محمد مختار الصاحب ، ط.9. دار عمار (1986).
3. هارون، نبيل عبد السلام: المعجم الوجيز ، وزارة التربية والتعليم المصرية ، مصر . (1989).
4. طهطاوي سيد القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي القاهرة مصر (1990).
5. قنواي، هدى محمد الطفل تنشته حاجاته مكتبة الانجلو المصرية القاهرة (1996م).
6. عثمان فاروق عثمان سيكولوجية اللعب والتعلم ، دار المعارف ، القاهرة (1998).
7. عبد الخالق يوسف سعد الدور الخلفي للمعلم في العالم المتغير ص 8، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر (2000).
8. حنان العناني نمو الطفل المعرفي واللغوي ، دار الفكر النشر والتوزيع، عمان الاردن (2002).
9. حسام ومعبد دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي في ضوء التحديات المعاصرة. المؤتمر العلمي السنوي الثاني رؤى مستقبلية لتطوير التعليم قبل الجامعي في ضوء التحديات المعاصرة في 2003 ، ص 228 ، جامعة عين شمس، القاهرة.
10. شحاته، حسن والنجار، زينب و عمار، حامد : المعجم المصطلحات التربوية والنفسية دار المصرية واللبنانية، القاهرة (2003).
11. فليه، فاروق الزكي، احمد: معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
12. مغاري وعزة دور مربيبة الرياض في تنمية القيم الاجتماعية لأطفال الرياض (رسالة ماجستير منشورة) جامعة عين شمس (2005).
13. محامدة، ندى عبد الرحيم: التربية البيئية لطفل الروضة، دار صفاء النشر والتوزيع، عمان الاردن .(2005).
14. كوجك، كوثر حسين تعليم و تعلم القيم والأخلاق ببدأ في رياض الأطفالعرض ورقة المؤتمر العلمي الرابع - التعليم وال التربية الأخلاقية لألفية جديدة، القاهرة مصر (2005).

15. برور ، جو أن: مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصفوف الأولى (الزريقات ، إبراهيم عبد الله ونصر ، سهى احمد ، مترجم دار الفكر للنشر 2005) . العمل الأصلي نشر في (2003) .
16. عبد السلام مندور أساسيات إنتاج واستخدام وسائل وتقنولوجيا التعليم، دار الصميدي للنشر والتوزيع الرياض السعودية (2006).
17. مها حسني الشحوري: الألعاب الالكترونية في عصر العولمة، ط1، دار المسيرة عمان الاردن. (2008).
18. هالة حاجي دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة ، دار العلم والآيمان للنشر والتوزيع القاهرة مصر (2008).
19. ابراهيم سامية موسى برنامج أنشطة التربوية مقترحة لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال رياض الجمعية المصرية المناهج وطرق تدريس القاهرة مصر (2008).
20. محمد محمود الحيلة الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، ص1، دار المسيرة عمان الاردن (2010).
21. القلاف، النبيل عبد الله: دراسة حول أهمية نشاط اللعب لدى الطفل ومعلمة رياض الأطفال بدولة الكويت. مجلة القراءة و المعرفة (2012).
22. الاشقر، عبد المجيد أثر توظيف الألعاب التربوية لإكساب بعض القيم الأطفال الرياض في محافظات غزة ، رسالة ماجستير منشورة الجامعة الإسلامية (2012).
23. خضير ، صفاء : فعاليات اللعب لموجة في برنامج خدمة الجماعة وتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. (2015)
24. فهيم ، فتوح: غرس القيم الأخلاقية وشربها مطلب التربوي في ضوء التصور الفكري ل التربية طفل ما قبل المدرسة (دراسة نقذية مجلة العلوم ودراسات الإنسانية 2016) .
25. موسى ، وائل محمود معوقات تنمية القيم لدى الأطفال مؤسسات ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية بالمنصورة (2019) .
26. المزیدی، حنان العازمی، بدر دور رياض الأطفال في دولة الكويت في غرس القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات المركز العربي للتعليم والتنمية (2018).
27. المعلوف لينا ماجد دور رياض الأطفال في غرس القيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهه نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان بالأردن، مجلة الجامعة الأردنية للعلوم التربوية (2018).

28. مصرى، إبراهيم سليمان دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال. مجلة التربية والصحة النفسية (2020).
29. الملوح عواشة محمد معلمة رياض الأطفال ودورها في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل (عرض ورقة). المؤتمر العلمي الثالث - نحو تعليم أفضل لكليات التربية كلية التربية العجیلات، قسم التربية وعلم النفس العجیلات Libya (2021)

Patel, Ismail Adam. The effect of television on children. Retrieved on .3
.23/6/2014